

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( فَإِنْ أَنْزَلْتُمْ لَمْ تَنْتَهِرُوا بِرَأْيِكُمْ ... فَمَشَّوْا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمَصْلُومِ )

وقال الشاعر في معنى هذا المثل : .

( طَلَبْتُ بِكَ التَّكْثِيرَ فَازْدَدْتُ قِلَّةً ... وَقَدْ يَخْشَرُ الْإِنْسَانُ فِي طَلَبِ الرَّجْرِ ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم ( كالباحث عن الشفرة ) أي أنه يبحث ليطلب معاشاً فسقط على شفرة فعقرته أو قتله .

ع : قال الفرزدق في هذا المثل : .

( وَكَانَ يُجِيرُ النَّاسَ مِنْ سَيْفِ مَالِكٍ ... فَأَصْبَحَ يَبْغِي نَفْسَهُ مَنْ يُجِيرُهَا ) .

( فَكَانَ كَعَنْزِ السُّوءِ قَامَتْ بِظِلْفِهَا ... إِلَى مُدْيَةٍ تَحْتَ الثَّرَى تَسْتَثِيرُهَا ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم ( سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرِّحَانَ ) قال : وأصله أن رجلاً خرج يطلب العشاء فوقع على ذئب فأكله .

وقال المفضل : دابة خرجت تطلب العشاء .

ع : وقال ابن السكيت : كان سرحان بن معتب بن الأجب بن الغوث بن